بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي، باسم الاتحاد

يرحب بإعلان التحالف العربي، بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة

وقف إطلاق النار الشامل لمدة أسبوعين قابلة للتمديد في الجمهورية اليمنية الشقيقة

يمثّل إعلان وقف إطلاق النار الشامل في اليمن لمدة أسبوعين قابلة للتمديد، بدءاً من يوم الخميس الواقع في 9 نيسان / أبريل 2020، بادرةً إيجابية وبنّاءة، تعكس مبدأ تغليب المصلحة العربية العامة على المصالح القُطرية أو الشخصية الضيقة، فضلاً عن الغايات والأبعاد الإنسانية للتخفيف من معاناة الشعب اليمني، ومواجهة انتشار فيروس كورونا القاتل، وتهيئة الظروف المواتية لتفعيل السُبل الدبلوماسية، والتوصل إلى حلّ سياسي شامل وعادل للأزمة في اليمن الشقيق.

وفي ضوء هذه المبادرة الواعية والحصيفة، **فإن الاتحاد البرلماني العربي، وإذ ينظر بعين الاهتمام** إلى دراسة الحالة العامة والأوضاع الراهنة لأمتنا العربية، والسعي لتضافر الجهود والمساعي على مختلف المستويات بغية مجابهة المخاطر والصراعات التي تهدد أمن الأمتين العربية والإسلامية واستقرارهما،

وإذ يثمن عالياً، روح الحوار والتفاهم والوفاق، والاضطلاع بالمسؤوليات الوطنية والإنسانية في مجابهة مختلف أنواع التحديات، لا سيما تبعات انتشار فيروس كورونا المستجد، الذي يستهدف البشر جميعاً على اختلاف ألوانهم ومعتقداتهم ومشاربهم،

وإذ يشيد، بجميع الجهود العربية والإسلامية والدولية، التي تسعى لتصويب المسار الإنساني لما فيه خير شعوب الأرض واستقرارها وازدهارها، بعيداً عن الخلافات والاقتتال والصراع بلا طائل، مشدداً على أن الأشقاء اليمنيين يواجهون اليوم أوضاعاً إنسانية واقتصادية صعبة للغاية، قد تهيئ أرضية خصبة لانتشار هذا الوباء القاتل،

وإذ يعي، أن هذا الإعلان يعدّ أول انفراج كبير منذ توقيع اتفاقية ستوكهولم بتاريخ 13 كانون الأول/ ديسمبر 2018، بين الأطراف المحلية والدولية المعنية بحرب اليمن، لوقف إطلاق النار، وحقن الدماء وإخراج المنطقة من دوامة العنف والاقتتال التي تستنزف شعوبها وخيراتها،

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

يرحب ويبارك، بهذه الخطوة الإيجابية البنّاءة على طريق بناء الثقة وفتح باب الحوار على مصراعيه بين الأطراف المتنازعة، بهدف تلبية طموحات الشعب اليمني وتطلعاته ببلوغ غدٍ أكثر أمناً وتقدماً وازدهاراً، بعيداً عن مآسي وويلات الحروب والأمراض والمجاعات،

ويدعو، جميع الأطراف إلى ضرورة الالتزام بوقف إطلاق النار واحترام الهدنة، وإمعان صوت العقل والضمير بغية العمل بجديّة للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار، والحيلولة دون تفشي فيروس كورونا المستجد بين أفراد الشعب اليمني، الذين يتطلعون للخروج من أتون الحرب وتبعاتها المدمرة، وهذا ما أشرنا إليه في بيان الاتحاد السابق والذي أكدنا فيه على ضرورة توحيد الجهد العربي، في الوقوف صفاً واحداً لمواجهة وباء فيروس كورونا المستجد،

ويثمّن عالياً، جميع أشكال الدعم الذي تقدمه المملكة العربية السعودية الشقيقة، عبر خطة الاستجابة الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن، لتوفير مختلف أشكال الدعم الإنساني، بما في ذلك المستلزمات الطبية والاحتياجات المناسبة لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد في الجمهورية اليمنية، مشدداً على الحاجة الملّحة للتكاتف والتعاضد في هذا الوقت العصيب، حباً بالله وإكراماً للإنسان.

ويطالب الاتحاد البرلماني العربي، جميع الأطراف اليمنية الفاعلة، العمل معاً للاستفادة من وقف إطلاق النار، لإرساء أسس الحوار البناء والمثمر، بغية نزع فتيل التوتر، واتخاذ إجراءات إنسانية واقتصادية تمهّد الطريق لبناء الثقة ودعم المسار السياسي، الذي سيهيئ السُبل للتوصل إلى حلّ شامل وعادل يرضي جميع الأطراف، ويدفع بالشعب اليمني الشقيق قُدماً إلى الأمام، لتجاوز المصاعب الاقتصادية والحياتية وغيرها، وتوفير كل ما يخدم مصلحة اليمن الشقيق وسيادته واستقراره.

عن

الاتحاد البرلماني العربي

الرئيس المهندس عاطف الطراونة

بيروت 10 نيسان / أبريل 2020

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية

Tel: +961 1 985 960 /1, 2 - **Fax:** +961 1 985 963
E-mail: info@arabipu.org
بناية: 201 . طابق أول . شارع المعرض .منطقة المرفأ. بيروت . لبنان
www.arabipu.org